

دلائل الامامة

[213] 136 / 26 - واخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، قال: حدثنا أبي (رضي الله عنه)، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، عن محمد بن مثنى، عن أبيه، عن عثمان بن زيد (1)، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: دخلت حباة الوالدية ذات يوم على علي بن الحسين (عليه السلام) وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ قالت: جعلني الله فداك يا بن رسول الله، أهل الكوفة يقولون: لو كان علي ابن الحسين إمام عدل من الله (2) كما تقولين لدعا الله أن يذهب هذا الذي في وجهك. قال: فقال لها: يا حباة، ادني مني. فدنت منه، فمسح يده على وجهها ثلاث مرات، ثم تكلم بكلام خفي، ثم قال: يا حباة، قومي وادخلي إلى النساء فسلمي عليهن، وانظري في المرأة، هل ترين بوجهك شيئا. قالت: فدخلت على النساء، فسلمت عليهن، ثم نظرت في المرأة فكأن الله لم يخلق في وجهي شيئا مما كان. وكان بوجهها برص (3). والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما.

(1) في " ط " : يزيد، راجع معجم رجال الحديث
11: 109 و 129. (2) في " ط " : إمام حق. (3) نواذر المعجزات: 119 / 11، إثبات الهداة 5: 258 / 68، مدينة المعاجز: 300 / 28.